

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب الجمعي على مستوى أداء سباحة الظهر لطالبات كلية التربية الرياضية بنين-بنات جامعة بورسعيد

م.د. نرمين أحمد محمد وهبه

مدرس كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

مقدمه:

عندما يتطرق إلى أسماعنا جملة (العملية التعليميه) نعرف أهمية الإحتياج إلى كوادر بشريه تديرها بشكل علمي لإعطاء المعلومات العلميه التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبه وذلك من خلال وسائل تعليميه مختلفه، عن طريق إختيار أنسب طرق ووسائل التدريس الحديثه. لذلك تسعى المؤسسات التعليميه إلى التطوير والتقدم في أساليبها على جميع عناصر العمليه التعليميه من مدخلات ومخرجات إلى التطوير المستمر للتعليم بما يتوافق والأدوار الحديثه التي تتطلع إليها المؤسسات التربويه، وكل ذلك من أجل تحقيق بيئه مناسبه للمتعلّم والوصول به إلى أفضل المستويات.

إن التقدم المستمر في رياضة السباحه يجعل المهتمين بهذا المجال دائماً ما يبحثوا على الأسباب التي تحول دون الوصول للمستويات المتقدمه للناشئين، وقد يرجع ذلك إلى عدم تصميم برامج تعليميه بشكل علمي سليم وعدم إستخدام الأساليب المناسبه أثناء عملية التعليم والتي تراعى الفروق الفرديه وخصائص المتعلمين. (٨-٩)

وتشير سهير أكرم (٢٠٠٩)، إلى أن التعلّم الصحيح لأي مهاره يرجع إلى إستخدام الاساليب والطرق التعليميه المختلفه مع الإهتمام بالمستوى التعليمي للمتعلمين وفروقهم الفرديه وقابليتهم البدنيه والنفسيه، لكي تتحقق الاهداف المطلوبه من عملية التعليم والحصول على مستوى جيد للأداء. (١٤-٥)

ويوضح sparks (٢٠٠٠)، أن المعلم يجب أن يكون قادر على فهم وتشخيص إحتياجات المتعلمين، كما يجب أن يدرك كيفية التعامل مع كل متعلم، ولذا كان إلزاما عليه الإلمام بالموضوع الذي يتم تدريسه والإستراتيجيات والطرق التدريسيه المناسبه التي تناسب الموقف التعليمي وتتناسب مع المتعلمين. (٣٣٢-٤)

والأساليب التعليميه التي يقوم المعلم بإستخدامها لها دور أساسى في تنمية الجوانب البدنيه والمهاريه والنفسيه لدى المتعلم، ومما لاشك فيه أن أساليب التدريس التي توفر مواقف تعليميه عديده

تحقق بشكل كبير الأهداف المرجوه من العمليه التعليميه، كما أن المعلم الجيد هو الذى يقوم بالبحث المستمر عن أحدث طرق ووسائل التعليم لجعل العمليه التعليميه أكثر كفاءه وإيجابيه وجذبا للمتعلم . (١-١٣٦)

ويضيف رفعت محمود بهجات (2010) أن أساليب التعلم(دوائر التعلم-إسلوب الأقران-الإسلوب التنافسى) تتأسس على استخدام المعلم أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية شرح المهام التعليمية، وتوضيح الهدف من الدرس، وشرح قواعد العمل، وتقسيم المتعلمين إلى أزواج ومجموعات، ثم يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى، ويحصل على فرص متساوية لتحقيق الأهداف، ويكون دور المعلم توجيه المتعلمين وأدائهم وتقديم التغذية الراجعة، ومساعدة المتعلمين أثناء عملية التعليم، ثم يقوم المعلم بتقويم المستوى الذى وصل إليه المتعلمين. (١٢٤: ١٢٦ -٤)

ويرى حسين على محسن، السيد بلال (٢٠١٩) ، أن الإسلوب الجمعى هو الإسلوب الأمثل لدى المعلم ،لأنه يتضمن إعطاء المتعلمين تعليمات ومهام قبل البدء فى عملية التعلم ،كذلك عرض الفيديو والصور فى بداية الدرس، وتقديم أفكار رئيسيه للمتعلمين، كما أن الإسلوب الجمعى يعمل ضمن مجموعات صغيره تتفاعل مع بعضها البعض لرفع مستوى أداء كل فرد من أفراد المجموعه، ومن الممكن أن يكون فى شكل . (٣-١٤)

ومن خلال خبرة الباحثة فى تدريس مادة السباحة بالكلية لاحظت ضعف الأداء المهاري لطالبات المرحلة الثانية خاصة فى سباحة الظهر لما تتميز به من صعوبة بالنسبه لهن فى الأداء المهاري، كما وجدت الباحثه أن هناك إنخفاض فى درجات تقييم الطالبات بالإضافة إلى أنهن يعانون من صعوبه فى إستيعاب تعلم مراحل أدائها بالطريقه الصحيحه، وأن هناك بطء فى عملية التعلم والتي تعتقد الباحثه أنها بسبب طريقة التدريس المتبعه وعدم إستغلال خبرات المتعلمين العقليه والمهاريه وعدم إعطائهم الفرصه للتفاعل بفاعليه فى عملية التعليم، لذا ارتأت الباحثة اختيار إسلوب التعلم الجمعى(دوائر التعلم-إسلوب الأقران-الإسلوب التنافسى) لكى يزيد من دافعية الطالبات فى محاولة تحسين أدائهم المهاري، حيث يعتبر إيجاد طريقة مناسبة لتدريس أى ماده من أهم الأساسيات التي تعمل على وصول المدرس إلى الهدف المطلوب تحقيقه.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمى بإستخدام الإسلوب الجمعى ومعرفة تأثيره على مستوى أداء سباحة الظهر لطالبات كلية التربية الرياضيه ببورسعيد.

فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه على مستوى أداء سباحة الظهر للطلبات لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

إسلوب التعلم الجمعى: هو أحد الأساليب التى تجمع بين اكثر من طريقه من طرق التدريس الحديثه، والتى تعمل على زيادة استثارة المتعلمين، حيث فيه تعمل المجموعات على تحقيق هدف واحد ويتحملون مسئولية الوصول إليها.

دوائر التعلم: هى أسلوب يتم فيه عمل مجموعه من المتعلمين فى مجموعات متكافئه ويتشاركوا العمل معا.

الإسلوب التنافسى: فى هذا الإسلوب يتنافس المتعلمين فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمى محدد. (١١-٤)

إسلوب الأقران: وهو أسلوب يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، أحدهما أفضل فى الأداء فتقوم بالتدريب للمجموعه الأخرى (منخفضة الأداء).

الدراسات السابقه:

-دراسة (boyce)(١٩٩٢)(١٢)، التى هدفت إلى معرفة تأثير ثلاث أساليب للتدريس على الأداء الحركى لطلاب الجامعه، بإستخدام المنهج التجريبي، على عينه قوامها ٩٠ طالب قسموا إلى ٣ مجموعات، وجاءت أهم نتائج الدراسه بأن أسلوب الممارسه و الأوامر معا أظهرتا تحسن أكثر من الإسلوب التبادلى.

-دراسة (siedne)(١٩٩٨)(١٤)، التى هدفت إلى معرفة تأثير التعلم التعاونى فى تعليم بعض مهارات الترييه الرياضيه، وكان من خلال عمل عينة البحث فى مجموعات صغيره يتعلموا فيما بينهم بعض المهارات، وكانت أهم نتائج الدراسه تفوق أسلوب التعلم التعاونى على الطريقه التقليديه.

- قام كلا من " فداء أكرم" و"حامد مصطفى"(٢٠١٠)(٧)، بدراسة بهدف التعرف على تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتى فى إكتساب بعض المهارات الأساسيه بكرة اليد، على عينة قوامها ٤٨ طالب من الفرقه الأولى، بإستخدام المنهج التجريبي، وكان من اهم النتائج تفوق

المجموعه الثالثه التجريبيه التى قامت بإستخدام إسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى على المجموعتين الأولى والثانيه.

-وقام (byra m)(٢٠١٤)(١٣)، بدراسه هدفت إلى معرفة سلوك ومستوى نشاط المتعلمين عند إستخدام الأساليب التدريسيه الثالثه (الممارسه-الأمرى-إسلوب التضمين)، وتكونت العينه من ٧٠ طالب، وكانت أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسه أن مقدار الوقت الذى يقضيه المتعلمين فى العمليه التعليميه كان أكبر بإستخدام إسلوب التضمين، وإنخفاض الوقت فى إسلوبى الممارسه والأوامر.

-ودراسه "إفتخار أحمد السامرى" (٢٠١٦)(٢)، كانت بهدف معرفة الإسلوب المتميز فى تعلم سباحة الصدر على طالبات كلية التربيه الرياضيه، على عينه قوامها ٦٣ طالبه بالفرقه الثانيه، مستخدمه المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها أن إستخدام الإسلوب المتميز حقق تعلم أفضل فى مهارة سباحة الصدر.

-كما قام كلا من (محمد كمال الدين)، (أيمن عبده محمد) (٢٠١٦)(٨)، بدراسه بهدف معرفة تأثير إسلوب الأقران والتعلم التعاونى والاورم على تعلم بعض مهارات كرة الطائر، على عينه قوامها ١٢٠ طالب، وأسفرت نتائج الدراسه على أن إستخدام إسلوبى التعلم (الأقران والتعاونى) أفضل من إسلوب الأوامر فى التدريب.

-ودراسه (طلال السيد حسن) (٢٠١٧)(٦)، التى هدفت إلى التعرف على تأثير التعلم التنافسى (الذاتى-المقارن-الجماعى) على تعلم بعض المهارات الأساسيه فى كرة القدم، وكانت العينه ٥٦ تلميذ، مستخدما الباحث المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج تأثير البرنامج التعليكى تأثير إيجابى على تعلم مهارات كرة القدم.

-كما قام كلا من (نيفين حداد)، (جمال شاكر) (٢٠١٩)(١٠)، بدراسه هدفت إلى التعرف على تأثير الإسلوب الأمرى والتبادلى والدمج بينهما على تحسين مستوى أداء طالبات تخصص التربيه الرياضيه فى مهارة سباحة الظهر، على عينه قوامها ٣٠ طالبه بإستخدام المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسه على أن الدمج بين إسلوبين (الأمرى والتبادلى) أدى إلى تحسين مستوى الطالبات فى سباحة الظهر.

* الإستفاده من الدراسات السابقه:

- تحديد المنهج المناسب للدراسه.

- تحديد زمن البرنامج.

- تحديد أهم الأدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمه فى البحث.
- التعرف على أهم النتائج التى إستخلصت من الدراسات السابقه ومقارنتها بنتائج البحث الحالى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم إستخدام المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعه الواحده تجريبيه .

مجتمع وعينة البحث:

-مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأصيلى من طالبات الفرقه الثانيه،كلية التربيه الرياضيه بنين-بنات بورسعيد،المقيدين بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢،التيرم الصيفى ،وبالبالغ عددهم ٤٥ طالبه.

عينة البحث:

قامت الباحثه بإختيار عينة البحث بالطريقه العمديه ،حيث بلغ عددها (٢٠)طالبه ، وقد تم إختيار (١٠) طالبات من مجتمع البحث الأصيلى لإجراء التجربه الإستطلاعيه عليهن،كما إستبعدت الباحثه الطالبات اللاتى لم تجتاز ماده سباحه ٢ ويقوموا بدراسنها أثناء التيرم الصيفى، والطالبات المتميزات وعددهن (١٥) طالبه.

أسباب إختيار العينه:

- تدريس الباحثه لمقرر سباحة ٢ (الذى يتضمن تدريس سباحة الظهر)،بالتيرم الصيفى طبقا لنظام الساعات المعتمده بالكلية.

- لم يسبق لديهن تعليم سباحة الظهر.

تجانس العينه الأساسيه:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية التجريبية والبالغ عددها (٢٠).

تجانس العينه الأساسيه:

تم إجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث الأساسية للمجموعتين والبالغ عددهن (٢٠) طالبة

- تجانس عينة البحث فى معدلات النمو (السن، الطول، الوزن):

جدول (١)

التوزيع الاعتمادي لدرجات المجموعة التجريبية (قيد البحث)

وتجانسها في متغيرات السن والطول والوزن

ن = ٢٠

المجموعة التجريبية					وحدة القياس	الإحصاء
التفطح	الالتواء	الوسيط	ع±	س-		
٠.٤٩-	١.٢٥-	٢١.٠٠	٠.٤٤	٢٠.٧٥	سنة	السن
٠.٠٤	٠.١٥-	١٧٠.٠٠	٢.٨٣	١٧٠.٤٥	سم	الطول
١.٠٠	١.٦٠-	٧٠.٠٠	٠.٧٥	٦٩.٦٠	كجم	الوزن.

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢) الخطأ المعياري لمعامل التفطح = (٠.٩٩٢)
يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء للسن والطول والوزن قد بلغ للمجموعة التجريبية على التوالي (٠.٢٥-)، (٠.١٥-)، (٠.٦٠-)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٥١٢)، كما بلغ الخطأ المعياري لمعامل التفطح (٠.٩٩٢)، وجميع قيم معامل الالتواء تقترب من (الصفر)، كما تنحصر جميع قيم معامل التفطح ما بين (٣±) مما يدل على تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات.

- تجانس عينة البحث في الصفات البدنية:

جدول (٢)

التوزيع الاعتمادي لدرجات المجموعة التجريبية (قيد البحث) وتجانسها

في اختبارات الصفات البدنية (قيد البحث) للمجموعة التجريبية.

ن = ٢٠

المجموعة التجريبية					وحدة القياس	الإحصاء
التفطح	الالتواء	الوسيط	ع±	س-		
٠.٥٢-	٠.٠٨-	١٣.٥٠	٠.٨٨	١٣.٤٥		الوثب العمودي لسارجنت
٠.٢٦-	٠.٣٩	١.٥٠	٠.٠١	١.٥٠		الوثب العريض من الثبات
٠.٠٦-	٠.٢٣	٣.١٥	٠.٦٣	٣.١١		دفع كرة طبية
٠.٢٢-	٠.٦٨	٢٢.٠٠	٢.٣٢	٢٢.٥٠		قوة عضلات البطن
٠.٨٥-	٠.٠٣	٧.٠٠	١.١١	٧.١٠		تحمل قوة الذراعين
١.١٤-	٠.١٠	٧.٠٠	١.٣٢	٦.٨٠		ميل الجذع اماما اسفل من الوقوف علي كرسي.

١.١٩-	٠.٣٨	٣٢.٥٠	٢.٩٢	٣٣.٧٠		مرونة الظهر
٠.٧٦-	٠.٦٩	٥.٥٠	٠.٧٤	٥.٦٥		الجلوس من الرقود
١.٤٩-	٠.١٠	٤٠.٠٠	٧.٦٠	٤٠.٠٠		قوة عضلات الظهر (ديناموميتر)
٠.٧١-	٠.٠٥-	٥٠.٠٠	٥.٨٦	٥٠.١٠		قوة عضلات الرجلين (ديناموميتر)

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢) الخطأ المعياري لمعامل التفلطح = (٠.٩٩٢)
يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء للمجموعة التجريبية لاختبارات الصفات البدنية (قيد البحث) قد بلغ على التوالي (-٠.٠٠٨)، (٠.٣٩)، (٠.٢٣)، (٠.٦٨)، (٠.٠٣)، (٠.١٠)، (٠.٣٨)، (٠.٦٩)، (٠.١٠)، (-٠.٠٥)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٥١٢)، كما بلغ الخطأ المعياري لمعامل التفلطح (٠.٩٩٢)، وجميع قيم معامل الالتواء تقترب من (الصفري)، كما تنحصر جميع قيم معامل التفلطح ما بين (±٣) مما يدل على تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات.

- تجانس عينة البحث في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر:

جدول (٣)

التوزيع الاعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية (قيد البحث) وتجانسها في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر.

ن = ٢٠

المجموعة التجريبية					وحدة القياس	الإحصاء
التفلطح	الالتواء	الوسيط	ع±	س-		
٠.٥٤-	٠.١٧	٢.٠٠	٠.٦٧	١.٨٥	درجة	تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر.

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢) الخطأ المعياري لمعامل التفلطح = (٠.٩٩٢)
يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء للمجموعة التجريبية لتقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث) قد بلغت (٠.١٧)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٥١٢)، كما بلغ الخطأ المعياري لمعامل التفلطح (٠.٩٩٢)، وجميع قيم معامل الالتواء تقترب من (الصفري)، كما تنحصر جميع قيم معامل التفلطح ما بين (±٣) مما يدل على تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تم جمع البيانات الخاصه بالبحث عن طريق :

أولاً: الأدوات المستخدمه فى البحث:

- جهاز الريستامير لقياس الطول "بالسنتميتير".
- ميزان طبى لقياس الوزن "بالكيلوجرام".
- جهاز الديناموميتر لقياس القوه العضليه للظهر.
- ساعة إيقاف.
- شاشة عرض وجهاز حاسوب.

ثانياً: الإختبارات البدنيه والمهاريه قيد البحث:

تم تحديد الإختبارات البدنيه والمهاريه قيد البحث من خلال إستطلاع رأى الخبراء، فكانت كما يلى:

- إختبار القوه العضليه للذراعين (دفع كره طيبه)
- إختبار القدره العضليه (الوثب العمودى لسارجنت-والوثب العريض من الثبات)
- إختبار تحمل القوه للذراعين (الإنبطاح المائل).
- إختبار قوة عضلات البطن (الجلوس من الرقود).
- إختبار المرونه للجذع والظهر.

ثالثاً: إستمارات إستطلاع رأى الخبراء:

- استمارة تسجيل القياسات الخاصه بمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن).
- استمارة إستطلاع رأى الخبراء حول أهم إختبارات الصفات البدنيه.
- استمارة إستطلاع رأى الخبراء حول زمن البرنامج التعليمى.
- إستمارة تقييم مستوى أداء سباحة الظهر.

رابعاً: محتوى البرنامج التعليمى:

الصوره الأوليه للبرنامج التعليمى:

بعد الإطلاع على المناهج التعليميه الموجوده فى المصادر والمراجع والدراسات السابقه فى السباحة والذي تم فيه التعرف على زمن الوحدة التعليميه بالإضافة إلى تقسيمات الوحدة وكذلك مدة المنهج التعليمي إذ بلغت مدة المنهج التعليمي (4) أسابيع وبواقع (2) وحدتان تعليمية، زمن الوحدة الواحدة (60) دقيقة مقسمة إلى الإحماء (10) دقيقة .

- الجزء الرئيسي (٤٥) دقيقة .

- الجزء الختامي (٥) دقيقة .

وبذلك قد بلغت مدة البرنامج التعليمي (8) وحدات تعليمية.

التدريبات المستخدمة في البرنامج التعليمي (الإحماء، تدريبات على مهاره بإستخدام الإسلوب الجمعي، تدريبات الجزء الختامي)، تم عرضة على مجموعة من الخبراء لإستطلاع رأيهم في البرنامج التعليمي حول مدى مناسبته وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج، صلاحية البرنامج للتطبيق، وأسفرت النتائج إلى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج- صلاحية البرنامج للتطبيق وتوصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للبرنامج. (مرفق ٦).

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بأخذ (١٠) طالبات من مجتمع البحث الأصلي، وذلك بغرض التعرف على المعوقات التي قد تقابل الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
- التأكد من عوامل الأمن والسلامة.
- حساب المعاملات العلمية للأختبارات المستخدمة (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية لإختبارات الصفات البدنية (قيد البحث):

أ- حساب معامل صدق التمايز لأختبارات الصفات البدنية:

قامت الباحثة بإيجاد معامل صدق التمايز بتطبيق الأختبارات البدنية (قيد البحث) على مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وهم (١٠) طالبات ممارسين لرياضة السباحة، والأخرى مجموعة غير مميزة غير ممارسين لرياضة السباحة من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية ولها نفس مواصفات العينة الأساسية قوام كل مجموعة (١٠) طالبات، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيمة (ي) لإختبار مان ويتني Mann –Whitney test ومستوى الدلالة الإحصائية في اختبارات الصفات البدنية (قيد البحث) للمجموعتين المميزة والغير مميزة.

$$n_1 = n_2 = 10$$

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ي) المحسوبة	مجموع الرتب		متوسط الرتب		عدد المجموعة		الإحصاء المتغيرات
		غير مميزة	مميزة	غير مميزة	مميزة	غير مميزة	مميزة	
٠.٠٠	١.٠٠	٥٦.٠٠	١٥٤.٠٠	٥.٦٠	١٥.٤٠	١٠	١٠	الوثب العمودي لسارجنت
٠.٠٠	٢.٠٠	٥٧.٠٠	١٥٣.٠٠	٥.٧٠	١٥.٣٠	١٠	١٠	الوثب العريض من الثبات
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	دفع كرة طبية
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	قوة عضلات البطن
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	تحمل قوة الذراعين
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	ميل الجذع اماما اسفل من الوقوف علي كرسي.
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	مرونة الظهر
٠.٠٠	١.٠٠	٥٦.٠٠	١٥٤.٠٠	٥.٦٠	١٥.٤٠	١٠	١٠	الجلوس من الرقود
٠.٠٠	٢.٠٠	٥٧.٠٠	١٥٣.٠٠	٥.٧٠	١٥.٣٠	١٠	١٠	قوة عضلات الظهر (ديناموميتر)
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	قوة عضلات الرجلين (ديناموميتر)

قيمة (ي) الجدولية = (٢٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يوضح جدول (٤) أن قيم مان ويتني في للمجموعتين المميزة والغير مميزة قد بلغت في الأختبارات البدنية قد تراوحت ما بين (٠.٠٠)، (٢.٠٠)، وبمستوى دلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠)، لجميع الاختبارات، وجميعها أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة لصالح المجموعة المميزة ذات متوسط الرتب الأفضل، مما يدل على ارتفاع معامل صدق هذه الاختبارات، ويتبين من ذلك أن الأختبارات البدنية (قيد البحث) اختبار صادقة.

ب- حساب معامل الثبات لاختبارات الصفات البدنية (قيد البحث):

قامت الباحثة بتطبيق اختبارات الصفات البدنية (قيد البحث) على عينة قوامها (١٠) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية ولها نفس مواصفات العينة الأساسية، وإعادة تطبيق الاختبار عليهم بعد مُضي أسبوعين من التطبيق الأول لإيجاد معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الصفات البدنية.

ن=١٠

معامل الارتباط	الفروق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإحصاء الاختبارات
		ع±	س'	ع±	س'	
٠.٩٨	٠.٣	١.٨٨	١٦.٨٠	١.٨٠	١٧.١٠	الوثب العمودي لسارجنت
٠.٨٨	٠.٠٣	٠.١٥	١.٥٤	٠.١٣	١.٥١	الوثب العريض من الثبات
٠.٧٨	٠.٤١	٠.٣٣	٤.٥١	٠.٣٥	٤.١٠	دفع كرة طبية
٠.٩٨	٠.٥٢	٣.٧١	٣١.٢٣	٣.٦٧	٣٠.٧١	قوة عضلات البطن
٠.٩٣	٠.٠٩	١.١١	١٠.٢٢	١.١٧	١٠.١٣	تحمل قوة الذراعين
٠.٩٨	٠.١٠	١.٥٨	٨.٥٣	١.٦٢	٨.٤٣	ميل الجذع اماما اسفل من الوقوف علي كرسي.
٠.٩٧	٠.٥٩	٨.٩١	٤٣.١٠	٨.٢٧	٤٢.٥١	مرونة الظهر
٠.٩٧	٠.٠٧	١.٢٤	٧.٤٣	١.٢٥	٧.٥٠	الجلوس من الرقود
٠.٩٧	٠.٥٥	٩.٣٤	٥٤.١٠	٨.٨١	٥٣.٥٥	قوة عضلات الظهر(ديناموميتر)
٠.٩٥	٠.٤٠	٦.٨٧	٥٩.١١	٧.٢١	٥٩.٥١	قوة عضلات الرجلين (ديناموميتر)

قيمة (ر) الجدولية = (٠.٦٤) عند مستوى معنوي (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الصفات البدنية (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٧٨)، (٠.٩٨)، وجميع تلك القيم دالة عند مستوى معنوي (٠.٠٥)، حيث أنها أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠.٦٤)، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات (قيد البحث).

- المعاملات العلمية لإختبار الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث):
أ- حساب معامل صدق التمايز في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر:

جدول (٦)

قيمة (ي) لإختبار مان ويتني Mann –Whitney test ومستوى الدلالة الإحصائية في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر للمجموعتين المميزة والغير مميزة.

$$n_1 = n_2 = 10$$

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ي) المحسوبة	مجموع الرتب		متوسط الرتب		عدد المجموعة		الإحصاء الاختبار
		غير مميزة	مميزة	غير مميزة	مميزة	غير مميزة	مميزة	
٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٠٠	١١٥.٠٠	٥.٥٠	١٥.٥٠	١٠	١٠	تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر.

قيمة (ي) الجدولية = (٢٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يوضح جدول (٦) أن قيم مان ويتني في للمجموعتين المميزة والغير مميزة قد بلغت في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (٠.٠٠)، وبمستوى دلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠)، وجميعها أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة لصالح المجموعة المميزة ذات متوسط الرتب الأفضل، مما يدل على ارتفاع معامل صدق الاختبار، ويتبين من ذلك أن اختبار الأداء المهاري (قيد البحث) اختبار صادق.

- ب- حساب معامل الثبات في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر(قيد البحث):

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر.

$$n = 10$$

معامل الارتباط	الفروق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإحصاء الاختبار
		ع±	س'	ع±	س'	
٠.٩٣	٠.١٠	٠.٨١	٢.٠٠	٠.٨٧	٢.١٠	تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر.

قيمة (ر) الجدولية = (٠.٦٤) عند مستوى معنوي (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٧) أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث) قد بلغ (٠.٩٣)، و تلك القيمة دالة

عند مستوى معنوي (0.05)، حيث أنها أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.64)، مما يدل على ثبات تلك الاختبار (قيد البحث).

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب الجمعي:

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في ثلاثة أهداف طبقاً لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلي:

١- هدف عام معرفي: اكتساب الطالبات المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بسباحة الظهر.

٢- هدف عام مهاري: إكساب الطالبات كيفية أداء الخطوات الفنية لسباحة الظهر.

٣- هدف عام وجدائي: إكساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو تعلم سباحة الظهر من خلال البرنامج التعليمي المقترح.

٤- الأهداف المهارية:

- أن تؤدي الطالبات سباحة الظهر أكثر من مره حتى تقترب من الطريقه الصحيحه.
- أن تؤدي الطالبات سباحة الظهر وفقاً لشروط الأداء السليم.
- أن تكتسب الطالبات قدره على الربط بين أكثر من مهاره بشكل جيد (مثل الربط بين ضربات الرجلين وحركات الذراعين).
- أن تؤدي الطالبات سباحة الظهر بالتدرج من السهل إلى الصعب.

معايير البرنامج التعليمي:

- أن يتناسب مع إستعدادات وقدرات الطالبات ومراعاة الفروق الفرديه بينهم.
- أن يعمل على تشويق وجذب إنتباه الطالبات.
- يعمل على زيادة الدافعيه للتعلم.
- يتدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
- أسس وضع البرنامج التعليمي:
- ١- أن يتميز بالمرونه و يراعى الفروق الفرديه ويثير دافعية الطالبات للتعلم.
- ٢- أن تكون سمة البرنامج التعليمي هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات المعلمين.
- ٣- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومتربط وفعال يستخدم جميع حواس الطالبة.

٤- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم تقود الطالبة إلى إتقان تعلم المهاره مما يعمل على زيادة فعالية التعليم.

٥- مراعاة توفير الإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة.

الصورة النهائية للبرنامج:

حيث قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي بعد إستطلاع رأى الخبراء حول مدة وزمن البرنامج وزمن كل جزء من أجزاء الوحدة، وتوصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للبرنامج، حيث إحتوى البرنامج على (٨) وحدات تعليميه، وزمن الوحدة (٩٠)دقيقه، وقامت الباحثة بإستخدام (الإسلوب الجمعى على عينة البحث). مرفق (٦)

وتضمن المنهج التعليمي تعليم المهارات الأساسية في سباحة الظهر والتي استمرت لمدة أسبوعين (الأسبوع الأول والثاني) وبواقع (٤) وحدات تعليمية وأشتمل المنهج على تعلم المهارات الأساسية التالية

١ - الطفو ٢-الإنزلاق ٣- ضربات الرجلين

وبعد الانتهاء من تعليم المهارات الأساسية في السباحة في الأسبوع الأول والثاني وبواقع (٤) وحدات تعليمية بأسلوب دوائر التعلم ، تم تعليم مجموعة البحث في الأسبوع الثالث تعلم حركات الذراعين ولمدة (٢) وحدات تعليمية وبعد إتقانهم لحركات الرجلين و تعليمهم حركات الذراعين ولمدة (٤) وحدات تعليمية أي في الأسبوع الثانى والثالث ،وفي الوحدة الخامسة والسادسه من الأسبوع الرابع تم إتقان حركات الذراعين وتعليمهم عملية التنفس ولمدة (٢) وحدة تعليمية وبعد ذلك تم في الوحدة الخامسة والسادسه من الأسبوع الخامس ربط الحركات جميعها (حركات الرجلين والذراعين والتنفس) لأداء عملية التوافق الكلي بين الحركات وبالتالي أداء مهارة سباحة الظهر بالصورة النهائية .

تطبيق تجربة البحث:

الدراسه الاساسيه:

تم تطبيق البحث بحمام سباحة كلية التربية الرياضيه بنين-بنات بورسعيد.

القياسات القبليه:

تم اجراء القياسات القبليه يومى ٣،٢ / ٨ / ٢٠٢٢ فى:

- المتغيرات الأساسية (الطول،الوزن،السن).

- المتغيرات البدنيه(قيد البحث).

- تقييم مستوى الأداء لسباحة الظهر عن طريق المحكمين (مرفق ٥)، حيث قامت الباحثة بإختيار لجنة التحكيم من أساتذته بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائيه بالكلية وممن لا تقل خبرتهم فى العمل عن ٢٠ سنة.

تطبيق التجريه:

تم تنفيذ التجربة الأساسية فى الفترة من الأحد (٧ / ٨ / ٢٠٢٢) إلى الأحد (٤ / ٩ / ٢٠٢٢)، وذلك من خلال تطبيق البرنامج التعليمى بواقع (٢) وحدتان إسبوعياً لمدة شهر (المده الزمنيه للتيرم الصيفى بالكلية) وبلغت عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدات بمعدل (٩٠) دقيقه للوحده، فى كل وحده إسلوب من أساليب التعلم الجمعى الثلاثة حسب نوع المهاره التى يتم تدريسها ، حيث قامت الباحثة بتقسيم الطالبات أولاً إلى مجموعات للتعرف على قدراتهم وقابليتهم لأداء سباحة الظهر، ثم قامت بأداء الدروس التعليميه، حيث قامت الباحثة خلال بعض الوحدات التعليميه بشرح المهاره لطالبات عينة البحث الأساسيه وتوضيح عمل المجموعات، ثم قامت الباحثة بتقسيم الطالبات لمجموعات لتتشارك الطالبات أفكارهن والوصول لحلول مشتركه (دوائر التعلم) فى الإسبوع الاول، وفى الإسبوع الثانى والثالث قامت الباحثة بتشكيل مجموعات زوجيه تكون فيها الطالبات لبعضهن معلم ومتعلم ويكمن دور الباحثة هنا فى التوجيه والإشراف (إسلوب الأقران) وتقوم الطالبات بعملية التعليم لبعضهن حيث الطالبات الأفضل فى مستوى الأداء تقوم بالتعليم للطالبات الأقل ويتم تبادل الأدوار، وفى الإسبوع الرابع والخامس تم تقسيم الطالبات ليتنافس كل منهن البعض لتحقيق الهدف من عملية التعليم (الإسلوب التنافسى)، فيكمن دور الباحثة فى تقسيمهن وتشجيعهن وتصحيح الأخطاء لهن، والطالبات تقوم بأداء المهاره ككل بأقل أخطاء، مما يبيث روح التنافس بين الطالبات والوصول إلى أفضل أداء، وتم التطبيق بكلية التربية الرياضيه مع توفير كافة أدوات الإنقاذ، بالإضافة إلى تواجد عدد من المساعدين.

القياسات البعديه:

بعد الإنتهاء من تجربة البحث والوحدات التعليميه قامت الباحثة بقياس مستوى أداء سباحة الظهر للطالبات (مجموعة البحث) يومى السبت، الأحد (٣، ٤ / ٩ / ٢٠٢٢)

الأساليب الإحصائية:

- ١- المتوسط الحسابي.
- ٢- الانحراف المعياري.
- ٣- الوسيط.
- ٤- معامل الالتواء.
- ٥- معامل الارتباط سبيرمان.
- ٦- اختبار ويلكسون.
- ٧- اختبار مان ويتي (ي).

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج فرض البحث:

جدول (٨)

اختبار ويلكسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث).

ن = ٢٠

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	متوسط الرتب		مجموع الرتب		العدد		الإحصاء الاختبار
		+	-	+	-	+	-	
٠.٠٠	٤.١٠-	١٠.٥٠	٠.٠٠	٢١٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠	٠	الأداء المهاري لسباحة الصدر.

قيمة ويلكسون الجدولية (Z) = (٥٢.٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥).

يُوضح جدول (٨) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث)، قد بلغت (٤.١٠-)، وتلك القيم أصغر من قيمة ويلكسون الجدولية (Z) البالغة (٥٢.٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠.٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٨) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلكسون لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الأداء المهاري لسباحة الظهر (قيد البحث)، قد بلغت (٤.١٠-)، وتلك القيم أصغر من قيمة ويلكسون الجدولية (Z) البالغة (٥٢.٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠.٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية

ولصالح القياس البعدي، وترجع الباحثه ذلك التحسن إلى مساعدة الباحثه والطالبة في توفير بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية من خلال تعدد استخدام الاساليب التعليميه المتبعه (دوائر التعلم-إسلوب الأقران-الإسلوب التنافسي) مما ساعد على تحسين الأداء المهارى لسباحة الظهر ويتفق ذلك مع كلا من (حسين على محسن، السيد) (٢٠١٩) (٣)، (سهير أكرم ابراهيم) (٢٠٠٩) (٥)، (طلال السيد حسن) (٢٠١٧) (٦)، (فداء أكرم" و"حامد مصطفى) (٢٠١٠) (٧)، (نيفين حداد، جمال شاكر) (٢٠١٩) (١٠)، على أن التنوع في استخدام أكثر من أسلوب تعليمي في البرنامج التعليمي المتبع يعمل على تحسين الكثير من الأداء المهارى خلال البرامج التعليميه ، كما يعمل على إتاحة الفرصه للمتعلمين على إستيعاب أكثر للمهاره المراد تعلمها ومراعاة الفروق الفرديه بين المتعلمين ، ويظهر ذلك في تحقيق مستوى أداء أفضل مما يعمل على التأكيد من تحسين المستوى المهارى خلال البرامج التعليميه ويؤكد (رفعت محمود) (٢٠١٠) (٤)، (هاني الدسوقي) (٢٠٢٠) (١١)، (Sparks, bruse) (٢٠٠٠) (١٥) على أن الأداء المهارى يرتبط بإسلوب التعليم المتبع إرتباطا وثيقا ، حيث أن الأداء المهارى يعتمد على مدى إستيعاب المتعلم للمهاره وشرحها والوسائل التعليميه المتبعه أثناء البرنامج التعليمي . وترجع الباحثه ذلك التحسن أيضا في النتائج بين القياسين القبلي والبعدي إلى استخدام الإسلوب الجمعي (دوائر التعلم-إسلوب الأقران-الإسلوب التنافسي)، مما إشمئل عليه من تمرينات مختلفه ومتجدده كان لها الأثر على تحسين مستوى الأداء . ومما سبق يتحقق فرض البحث وهو " توجد فروق داله إحصائيه بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه على المستوى المهارى لسباحة الظهر لصالح القياس البعدي " .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا الإستنتاجات:

- في ضوء أهداف البحث ونتائجه والإستنتاجات التي تم التوصل إليها توصى الباحثه بما يلي:
- ١- يؤثر استخدام أسلوب التعلم الجمعي بشكل إيجابي في تنمية بعض القدرات البدنيه والحركيه في تعلم سباحة الظهر .
 - ٢- لإسلوب التعلم الجمعي تأثير فعال في إكتساب وتحسين الأداء المهارى لسباحة الظهر .
 - ٣- تفوق طالبات مجموعه البحث في القدرات المهاريه وزمن أداء سباحة الظهر .

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء الإستنتاجات التى توصلت إليها الباحثه توصى بما يلى:

- ١- ضرورة الإهتمام بإستخدام أسلوب التعلم الجمعى فى تنمية المهارات المعرفيه فى السباحه.
- ٢- الإهتمام بإسلوب التعلم الجمعى فى تحسين الأداء المهارى لطلاب المراحل الجامعيه المختلفه.
- ٣- إجراء دراسات مشابهه لتلك الدراسه على مستوى المراحل السنيه المختلفه فى طرق السباحه الأخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربي:

- ١- احمد محمود عبد الحكيم
٢٠١٥، تأثير بعض استراتيجيات التدريس على الاكتساب المهارى والمعرفى لسباحة الصدر، المجله العلميه للتربيه البدنيه وعلوم الرياضه، جامعة حلوان كلية التربيه الريضييه، ع٧٥ ص ١٣٦
- ٢- إفتخار أحمد السامرى
٢٠١٦، استخدام الإسلوب المتميز فى تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربيه الرياضيه ، مجله التربيه الرياضيه-جامعة بغداد، العدد ٤ ، م٢٨٠).
- ٣- حسين على محسن، السيد بلال
٢٠١٩، دوائر تعلم-التنافس الجماعى-الأقران-التكامل التعاونى للمعلومات المجزئه). (تأثير إستخدام الإسلوب الجمعى فى تعلم بعض المهارات الدفاعيه بكرة السله، مجله دراسات وبحوث التربيه الرياضيه، ع٥٨ ص ٤
- ٤- رفعت محمود بهجات
٢٠١٠، التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، ط٢، عالم الكتب للنشر، القاهرة
- ٥- سهير أكرم ابراهيم
٢٠٠٩، تأثير استخدام اساليب تعليميه مختلفه على تطور مستوى اداء مهارة الارسال فى الريشه الطائره، مجله علوم التربيه العدد ٣، المجلد ٢، كلية التربيه الرياضيه جامعة بابل،
- ٦- طلال السيد حسن
٢٠١٧، فاعلية إستخدام أساليب التعلم التنافسى فى تعلم بعض المهارات الأساسيه لكرة القدم، مجله بحوث التربيه الرياضيه-جامعة الزقازيق، كلية التربيه الرياضيه بنين، مجلد ٥٤، ع١٠٠
- ٧- فداء أكرم" و"حامد مصطفى
٢٠١٠، تأثير إستخدام إسلوب المحطات وفق التعلم الذاتى والتعاونى فى إكتساب بعض المهارات الأساسيه بكرة اليد ٢٠١٠: مجله علوم التربيه الرياضيه، العدد ٢، مجلد ٣
- ٨- محمد كمال الدين، أيمن عبده محمد
٢٠١٦، تأثير إستخدام بعض إستراتيجيات التدريس على بعض المهارات الأساسيه فى الكره الطائره، كلية التربيه الرياضيه-جامعة أسيوط، المكتبه الرياضيه الشامله

- ٩- محمد ٢٠٠٠ فاعلية برنامج لتحسين الاداء الفنى وعلاقته بالمستوى الرسمى للناشئين فى السباحه، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الرياضيه للبنين جامعة الزقازيق ص ٨
- ١٠- نيفين حداد، جمال شاكرا ٢٠١٩، أثر دمج بعض أساليب التدريس على مستوى أداء مهارة السباحة على الظهر لدى طالبات تخصص التربيه الرياضيه، كلية التربيه الرياضيه-جامعة اليرموك، فلسطين
- ١١- هانى الدسوقي ٢٠٢٠، فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التعاونى والتنافسى على أداء مهارتى التصويب والتمرير فى كرة القدم لتلاميذ المرحله الإعداديه، مجلة علوم الرياضه تطبيقات التربيه البدنيه، ١٦٤، ص ٤

ثانيا: المراجع الاجنبيه:

- 12-Boyce,b.a;(1992); ;the effect of three style of teaching on university students motor performance,journal of teaching in physical education.
- 13-Byra m, a;(2014); behaviois of students and teachers in the command,practice,and style of teaching instraction feed back,and activity level. inclusion.european physical education review,20,3-9
- 14- Siedtop,dary,(1998); sported education what is sport education and how it works.journal of education recereation and pance vol,69,no4,p,18